October 24 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 12 No 1151

الكرمل

EL = CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١١٥١ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا السبت في ٢٤ تشرين اول سنة ١٩٢٥ و ٧ ربيع ثاني سنة ٣٤٤

الموقف السياسي

فوز فرنسا بعهد السلامة — موقف حكومة فرنسا في البرلمان — تأثير الفوز على سوريا والريف — ماذا يجب على البلادين

فازت فرنسا اخيراً في موتمر لوكارنو بضالتها · فازت بعهد يضمن لها سلامتها من شبح الانتقام المخيف من المانيا المغلوبة التي لا تصبر على الضيم والتي تعرف كيف تحارب لتنتقم من الظالمين ·

بقيت فرنسا تعمل منذ الهدنة مع بريطانيا واميركا وايطاليا في المؤتمرات العديدة المختلفة وفي المفاوضات الخاصة وتتوسل بعقد المحالفات مع بولونيا والتشك وغيرهما وباحتلال الرور وبوسائل اخرى لتدفع عنها خطر ذلك العدو الذي يتحفز ليثب الوثبة القاضية فلم تفلح مساعيها حتى دخلت مخفضة الجناح الى موتمر لوكارنو والدم يسيل من جراحها في الريف وفي سوريا وسعر فرنكها يتدهور فنفحت المانيا السانحة ووقعت لها على عقود ضمان سلامة حدودها من الغرب وحدود حليفتها بولونيا والتشك من الشرق ورضيت معها بان تحيل كل خلاف يقع الى لجان التحكيم وان تدخل كسائر الدول في عصبة الامم · القت فرنسا بهذا العهد عن عاتقها حملا ثقيلا كاد يقصم ظهرها وامنت شر اتحاد المانيا وروسيا الجبارتين عليها وعلى حليفتها بولونيا ·

كنا نعلق امالا كباراً على الموقف الذي ستقفه حكومة فرنسا امام برلمانها لتؤدي حسابها عن السياسة الاستعمارية الخرقاء التي اتبعتها في الريف وفي سوريا وادت الى اراقة الدماء وبذل الاموال وتخريب البلدان واضعاف الثقة ·

اما اليوم وقد فازت بعهد السلامة فيرجح انها ستدخل البرلمان مرفوعة الراس وتقول لنواب الشعب اني احرزت لفرنسا ما لم تستطع احرازه الحكومات التي تقدمتني — اني انقذت البلاد من خطر عظيم — اني ارحت الامة من نفقات جيش لجب كان عليها ان تبقيه على قدم الاستعداد — اني سامرح من الجيش اكثر من نصف مليون عامل ليعملوا لنهضة فرنسا الاقتصادية فخولوني ثقتكم ايها النواب لاحفظ كرامة فرنسا وهيبتها في الخارج بتأديب هذه الشعوب الصغيرة الثائرة في المستعمرات فلا تعود تثور فيما بعد ويعتبر بها غيرها فاؤمن لكم اسواقاً لمصنوعاتكم وتجاراتكم التي ستزهر بتفرغ البلاد لها بعد العهد ·

ان موقف سوريا والريف تجاه حكومة فرنسا بعد فوزها بعهد السلامة سيكون عصيباً اذا خرجت فرنسا من موتمر لوكارنو بمثل روح الصلف والكبرياء التي خرجت بها من الحرب الكبرى وهذه الروح تحتاج الى ان يقابلها عبد الكريم ورجال الثورة في سوريا بروح الثبات والصبر العظيمين اللذين ظهر بهما الالمان بعد الحرب ·

اما اذا اعتبرت فرنسا بما خسرته بسبب روح الكبرياء وبما استفادته من خفض الجناح والتساهل مع المانيا فانها تتشبه ببريطانيا في العراق وتسوي مشاكلها مع عبد الكريم والثوار في سوريا وتعترف بحقوقهم فيؤمنون لها مصالحها وترتاح من جميع مشاكلها ·

—✻ عهد الضمان ✻—

يقيد عهد السلامة المانيا وفرنسا والبلجيك بان لا تغزو احداهما ولا تلجأ الى حرب الا دفاعا عن النفس او في حال مقاتلة المعتدي على غيره ·

اما مع بولونيا وتشكو سلوفاكيا فالخلافات القانونية تعرض على قضاة وغير القانونية على لجنة صلح يجوز استئناف احكامها الى جمعية الامم وتضمن بريطانيا العظمى وايطاليا معاهدات التحكيم بين المانيا وفرنسا والبلجيك وينتهي اجل العهد متى اتفق ثلثا اعضاء الجمعية على الغائه ·

الى المندوب السامي

شكاوينا اليك — نحن نحب ان يبقى لنا احترامنا للجندية البريطانية

لكون فخامة المندوب السامي بريطاني غير صهيوني وجندي محافظ فشكاوينا اليه من ماجريات ادارة نظمها سلف جنابه الصهيوني كثيرة وستستمر الى ان يبدو منه ما يقطع الرجاء ·

ان طريقة التخمين غير العادلة والتي لا مرجع قانوني للشكوى منها ونفقات الادارة العظيمة بالنسبة الى مقدرة البلاد تنتج ظلم الفلاح والتضييق عليه تضييقاً يضطره الى عرض اراضيه وكيف لا يعرضها والى الان لم تهتم الادارة اهتماما فعلياً بترقية اخلاقه وتكثير وارداته ليعيش وطنياً ويفي التكاليف الاميرية بسهولة ·

يجيء الى حيفا كل يوم عشرات من اصحاب الاراضي يطرقون باب السمسار الخواجه خانكي الصهيوني وسماسرة العرب للصهيونيين · والقسم الاكبر من القادمين هم من اصحاب الاراضي التابعة لاتفاقية الغور التي عدنا سخفاء وزارة المستعمرات على اعطائها للزارعين ليعيشوا فيها هم واولادهم لا لتستردها منهم للصهيونيين بالتضييق حالما تسجل على اسمائهم · وكلما سألنا واحداً من هؤلاء البائعين عن السبب في بيع ارضه اجاب الافلاس وتشديد الحكومة في التخمين والتحصيل ·

نحن لا نقول باعفاء الفلاح ولا بتأجيل ما يطلب منه ولكننا نقول بتخفيف الضرائب عنه وتحميل التجار والسماسرة والمصارف بعضها لان الفلاح منتج وهؤلاء مستنزفون ونقول بوجوب اهتمام دوائر الاختصاص بارشاد الفلاح الى طرق استثمار اراضيه ليستغني عن بيعها · ونقول بضرورة سن قانون اللورد بلومر ليحمي الفلاح · وبلزوم نزع يد كل من يريد بيع ارض تابعة لاتفاقية الغور واعطائها للمستحق ·

نعتقد ان ماكنة ادارة فلسطين عملت لبناء الوطن القومي فاذا اريد محافظة حقوق الاهالي والاهتمام بترقيتهم فلا بد من تغيير تركيب هذه الماكنة واستبدال كثير من آلاتها لتصلح للعمل الجديد ·

يا فخامة المندوب

لا نكتمك ان العرب ليس في فلسطين فقط بل في سوريا والعراق والمهاجر سروا من تعيينك وقبولك وظيفة المندوب السامي لفلسطين لا لانهم يعرفونك من قبل او يعرفون عنك ما يخولهم ان يبتهجوا بك ولكنهم سروا لاعتقادهم انك مشبع بروح الجندية التي ابلغتك هذا المقام العظيم وان هذه الروح غالبة على عقلك ونفسك وشعورك ودمك الذي يجري في عروقك ·

سروا لوثوقهم بان عظمة روح الجندية لا يمكن ان تتفق بوجه من الوجوه مع صغر وجور سياسة تصرح بالفور القائمة على سلب قوم موالين مطمئنين ابرياء اوطانهم وحقوقهم فيها لتعطى لقوم آخرين ·

سروا لانهم اعتقدوا ان وزارة المحافظين على التقاليد البريطانية لا يمكن ان تكون عينت ممثلا عظيما للجندية البريطانية لينفذ سياسة ان خفنا نحن من نعتها بنعوت تصلح لها فالتاريخ والعدل يشهدان عليها ·

سروا لانهم اعتقدوا ان وزارة المحافظين احست بجور السياسة الصهيونية التي اتبعتها الحكومات السابقات فارسلت جندياً عظيما ليبرهن للناس عن حقيقة العدل والشرف البريطانيين ·

من اجل هذا سُرّ العرب يا فخامة المندوب بقدومك فان كانت فراستهم في غير محلها وكنت آتٍ لتسير في اثر سلفك الصهيوني الصميم فغاية ما نلتمس منك ان تدع هذه السياسة تنفذ على غير يدك وبغير واسطتك لاننا نحب ان يبقى لنا احترامنا لشرف الجندية البريطانية فنتعزى به عما تنكبنا به السياسة ·

القضاء ايضا

سلطة السياسة على القضاء

تقول المادة ٥٠ من دستور فلسطين انه لا يجوز اقامة اية دعوى على حكومة فلسطين او اية دائرة من دوائرها ما لم يسبق ذلك الحصول على موافقة المندوب السامي موافقة خطية

كان الاهالي في عهد الدولة العثمانية اذا ارادوا اقامة الدعاوي الحقوقية على الدوائر المالية والطابو والمصرف الزراعي يرفعونها الى الحاكم فتقبلها وتدعو رئيس الدائرة المقامة عليه الدعوى على حسب الاصول وهو يعلم مرجعه فيأمره اما بدخول المحاكمة بنفسه او بتوكيل محام عنه .

اما دستور فلسطين فيحتم على المدعي استحصال الاذن من المندوب السامي والا فترد المحاكم دعواه .

في هذا ما فيه من الغضاضة بحق القضاء الذي يجب ان يكون فوق السياسة والادارة ايضاً وفوق كل شيء .

لم نسمع ان رئيس جمهورية او سلطانا احرز مثل هذه السلطة التي لها ان تمنع الناس من الرجوع الى القضاء في طلب حقوقهم .

بالامس وقف المسيو بوانكاره لدى القضاء الفرنساوي مطالباً بحق المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق الذي عزلته السياسة عن الرياسة قبل انتهاء مدة السبع سنوات التي عقدت الدولة الفرنساوية مقاولة معه عليها فحكم القضاء للمسيو ميلران على الدولة .

نذكر ان الاهالي في غور بيسان اقاموا اكثر من مرة دعاوي تتعلق بالاراضي على السلطان عبد الحميد المتصف بالاستبداد فقبلتها المحاكم بدون استئذان وحكمت في بعضها للاهالي على السلطان .

فما بال السياسة الانكليزية في فلسطين وضعت المندوب السامي فوق القضاء وخولته سلطة اكبر من سلطة ملك الانكليز نفسه بل اكثر من سلطة ذلك السلطان عبد الحميد الذي كان مطلق السلطان .

هل يرضى القضاء البريطاني وممثلوه في فلسطين بهذا القيد وهل فكروا ما احدثه ويحدثه من التأثير على النفوس .

ان كان المندوب السامي الصهيوني رضي بهذا التسيطر فهل يرضاه المندوب السامي الجندي البريطاني ؟

صهيونية هذه المادة على ما يخيل الينا ويظهر انها وضعت لتقف اذا اقتضي الامر عقبة في وجه القضاء لئلا يحول دون تنفيذ سياسة الوطن القومي .

أيرضى البريطانيون الذين اشتهر قضاؤهم بالعدل ان تتدخل في شؤونه السياسة الصهيونية مثل هذه المداخلة؟ماذا عسى ان يقول قضاة البريطانيين ومحاموهم اذا انتبهوا الى هذه النقطة ؟

القضاء يجب ان يكون صخرة الامة الامينة التي لا تؤثر عليها امواج السياسة ولو ارغت وازبدت

ان اليهودي في مصر لم يستأذن في الشكوى على عمرو ابن العاص لانه اخذ بيته للجامع ولم يستح القضاء العربي ولا راعي السياسة بل حكم برد البيت الى صاحبه ولو اقتضى هدم الجامع في صدر الاسلام .

ان اليهودي لم يستأذن ليشتكي على علي ابن ابي طالب سيف الاسلام ولا ستحى القضاء من الحكم عليه بغم ابن الخطاب رضي الله عنهما فليتشبه القضاء البريطاني في القرن العشرين بقضاء العرب في القرون المظلمة .

سيارة تدهس امرأة

في اوائل الاسبوع دهست سيارة قادمة من عكا الى حيفا امرأة بدوية فعسى ان يكون البوليس اهتدى الى السائق ليسلمه الى القانون .

باقة الغربية

ذكرنا قبلا انه وقع اعتداء على الاشجار في باقة الغربية واتصل بنا ان سببه هو ان فريقاً من الاهالي الحوا مراراً بطلب مختار ثان للقرية لانهم غير مطمئنين للاول الذي ينتسب الى السيد حمدان الحاج احمد الذي أبعد ثلاث سنين عن القرية في بدء الاحتلال والذي يخاف منه الفريق الثاني ان يكون يسعى لبيع اراضي المشاع في الهم الى الصهيونيين ولذلك نلفت نظر الادارة الى ان تحقق تحقيقاً دقيقاً في هذه المسألة وتضرب على ايدي مسببي هذه التعديات لتستأصل اسباب الشر . اما نحن فليس لنا وقوف على الحقائق ولذلك نوجه نظر الحكومة الى البحث عنها .

صفد

تراءى الينا ان شابين يهوديين ارادا الاعتداء على فتاتين من قرية فرعم المجاورة لمستعمرة الجاعونة وكانتا تجمعان وقوداً ففرت واحدة واستنجدت وقبض الشابان على الثانية والله أعلم بما فعلا . قبضت الحكومة على المتهمين واوقفتهما للتحقيق

للقضاء سابقة حكم على عربي اعتدى مثل هذا الاعتداء على يهودية . ونحن على يقين بان موقفه لا يختلف في الثانية عن الاولى غير اننا لا نحرض فتاتنا على التشبه بالاسرائيلية والقيام بما قامت به في المحكمة بعد المحاكمة ولا نتوقع منها ذلك لان طرق تربيتنا اضعفت نفوس فتياتنا وجعلتهن لا يعتمدن على انفسهن في شيء .

جميل مردم بك

قبضت الحكومة يوم الاربعا بعد الظهر على جميل بك مردم بك من امر الشام وادبائها فساءنا الخبر ويوم الخميس سألنا حضرة المستر كيثروش معاون الحاكم فقال انه لا يعلم من الحادث شيئاً وعلى كل فاننا نرجو من الحكومة ان لا تسيء الى الرجل الذي جاء الى البلاد للتخلص من القلاقل والشبهات .

تكذيب رواية

جاءنا من سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى ما يلي :

جاء في العدد المؤرخ في ٣٠ ربيع الاول ٣٤٤–١٧ تشرين الاول ١٩٢٥ من جريدتكم (الكرمل) تحت عنوان « المجلس الاسلامي » انه تراءى اليكم ان المجلس طلب من الحكومة تاجيل ميعاد الانتخاب سنة فلم تسلم له بذلك

ولما كان هذا الامر عاريا عن الصحة تماما فنرجوكم ان تتفضلوا بتكذيبه في اول عدد يصدر من جريدتكم واقبلوا فائق الاحترام . سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

محمد العفيفي

الكرمل : وقد بوشر في جميع الالوية بانتخاب الاعضاء الاضافيين للهيئة التفتيشية التي ستراقب انتخاب الناخبين الثانويين .

حمدي الحسيني

بلغنا بمزيد الاسف خبر استقالة الاستاذ الفاضل السيد حمدي الحسيني من وظيفته في مدرسة عكا الاميرية .

خمسة ملايين دولاراً

في فلسطين

تاسيس قرض مالي لانهاض الزراعة والتجارة والعلوم والصحة

ثلاثة ملايين من الولايات المتحدة

حضرة الخال — عربت لكم هذه عن التيمس النيويوركية فانشروها ان كان فيها ما يوقظ الغافلين . « فهيم فرح »

اذاع بالامس المستر (اتا سير؟) رئيس الفرع الاميركي لتأسيس قرض لفلسطين قيمته خمسة ملايين دولاراً لتشغيله في فلسطين اثناء السنة القادمة لاجل تحسين الوطن القومي لليهود ثلاثة ملايين من هذا المبلغ يدفعها اليهود . الاميركيون والمليونان الباقيان سيتعاون على دفعها اثنان وخمسين بلداً من بلدان الكرة الارضية .

وقد صرفت لجنة التخصيصات المالية اثناء وجودها اربع سنوات في فلسطين مبلغ ثمانية ملايين دولاراً وثلثي هذا المبلغ دفعته الولايات المتحدة .

قرر المؤتمر الصهيوني في (فيانا) ان تكون الميزانية السنوية القانونية لبروغرام قرض الكولونيات في فلسطين ثلاثة ملايين دولاراً بزيادة مليون دولار على الميزانية السابقة وسبب هذه الزيادة كثرة المهاجرة الى فلسطين بحيث اصبح معدل المهاجرين الشهري ٣٠٠٠ مهاجراً وستعز بدايتها لجنة التخصيصات المالية مليوني دولاراً على الميزانية القانونيه وتعطي قروضاً مالية لمدة طويلة مع رأس مال للذين يشتغلون في الزراعة والتجارة وانشاء الابنية وقد عين من التخصيصات المالية السنوية ١،٢٥٠،٠٠٠ دولاراً للقيام بمصاريفات ٤٣ كولونية يهودية زراعية في فلسطين

وقد تخصص من هذه الميزانية ٢٠٠،٠٠٠ دولاراً لاجل الصحة العامة و ٤٢٠،٠٠٠ دولاراً لانهاض اللغة العبرية في ١٢٠ مدرسة و١٩٠،٠٠٠ دولاراً لاعانة المهاجرين المحتاجين و ٤٥،٠٠٠ لاجل مختبرات زراعية

أما نحن فنصرفون الى النزاع والمخاصمة على نفوذ موهوم و كراسي صغيرة

مشاهد العالم الجديد

عني بنشر هذا الكتاب النفيس السيد يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر وهو يتضمن وصف مشاهد العالم الجديد للكاتب الفاضل السيد فؤاد صروف نجل الدكتور صروف احد اصحاب المقتطف الذي سافر الى اوروبا واميركا ووصف مشاهدهما التي هي ثمرات التقدم العلمي والعمراني والمدني فجدير بكل محب لنفسه وامته ووطنه ان يطالع هذا الكتاب ليستفيد منه و يفيد .

اوتيل ماجستك بنابلس

لصاحبه ميرون الخوري

هناك الخدمة حسنة والمأكولات الجيدة والاسعار متهاودة والمفروشات جديدة والموقع في أحسن حي في البلدة فاذا زرت نابلس لا تقصد غيره .

✻ المغرب الاقصى ✻ يقول روتر ان قوات فرنساوية بقيادة الجنرال بواشوت كانت سوق زلطه اصلف وسيدي علي بورقبه رجعت الى سبتنبامار لان قوات كبيرة من العدو هجمت عليها . ويقول هافاس ان الجنود الفرنساوية بمساعدة الطيارات استولت على جبل مسعود في القلب و يقول ايضاً ان عبد الكريم هجم في شمالي بيبان وقال انه مصمم على مواصلة القتال .

✻ الوزارة الفرنساوية ✻ يرجح ان وزارة المسيو بانلفه تسقط بعد انعقاد البرلمان و يؤلف المسيو هريو الوزارة معتمداً على اتحاد حزبي الراديكاليين والاشتراكيين وهذان الحزبان يرغبان في التساهل مع عبد الكريم والتفاهم معه وربما مع السوريين ايضاً . وفي برقية للمقطم نقلا عن روتر في مدريد ان الاسبان والفرنساويين اضطروا الى الجلاء عن مواقعهم والارتداد الى سوق عين انار.

القضاء ايضا

سلطة السياسة عَلَى القضاء

تقول المادة ٥٠ من دستور فلسطين انه لا يجوز اقامة اية دعوى عَلَى حكومة فلسطين او اية دائرة من دوائرها ما لم يسبق ذلك الحصول عَلَى موافقة المندوب السامي موافقة خطية

كان الاهالي في عهد الدولة العثمانية اذا ارادوا اقامة الدعاوي الحقوقية عَلَى الدوائر المالية والطابو والمصرف الزراعي يرفعونها الى الحاكم فتقبلها وتدعو رئيس الدائرة المقامة عليه الدعوى عَلَى حسب الاصول وهو يعلم مرجعه فيأمره اما بدخول المحاكمة بنفسه او بتوكيل محام عنه ·

اما دستور فلسطين فيحتم عَلَى المدعي استحصال الاذن من المندوب السامي والا فترد المحاكم دعواه ·

في هذا ما فيه من الغضاضة بحق القضاء الذي يجب ان يكون فوق السياسة والادارة ايضاً وفوق كل شيء ·

لم نسمع ان رئيس جمهورية او سلطانا احرز مثل هذه السلطة التي لها ان تمنع الناس من الرجوع الى القضاء في طلب حقوقهم ·

بالامس وقف المسيو بوانكاره لدى القضاء الفرنساوي مطالباً بحق المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق الذي عزلته السياسة عن الرياسة قبل انتهاء مدة السبع سنوات التي عقدت الدولة الفرنساوية معه مقاولة عليها فحكم القضاء للمسيو ميلران عَلَى الدولة ·

نذكر ان الاهالي في غور بيسان اقاموا اكثر من مرة دعاوي تتعلق بالاراضي عَلَى السلطان عبد الحميد المتصف بالاستبداد فقبلتها المحاكم بدون استئذان وحكمت في بعضها للاهالي عَلَى السلطان·

فما بال السياسة الانكليزية في فلسطين وضعت المندوب السامي فوق القضاء وخولته سلطة اكبر من سلطة ملك الانكليز نفسه بل اكثر من سلطة ذلك السلطان عبد الحميد الذي كان مطلق السلطان ·

هل يرضى القضاء البريطاني وممثلوه في فلسطين بهذا القيد وهل فكروا ما احدثه ويحدثه من التأثير عَلَى النفوس ·

ان كان المندوب السامي الصهيوني رضي بهذا التسيطر فهل يرضاه المندوب السامي الجندي البريطاني ؟

صهيونية هذه المادة عَلَى ما يخيل الينا ويظن انها وضعت لتقف اذا اقتضي الامر عقبة في وجه القضاء لئلا يحول دون تنفيذ سياسة الوطن القومي ·

أيرضى البريطانيون الذين اشتهر قضاؤهم بالعدل ان تتدخل في شؤونه السياسة الصهيونية مثل هذه المداخلة؟ماذا عسى ان يقول قضاة البريطانيين ومحاموهم اذا انتبهوا الى هذه النقطة ؟

القضاء يجب ان يكون صخرة الامة الامينة التي لا تؤثر عليها امواج السياسة ولو ارغت وازبدت

ان اليهودي في مصر لم يستأذن في الشكوى عَلَى عمرو ابن العاص لانه اخذ بيته للجامع ولم يمتنع القضاء العربي ولا راعى السياسة بل حكم برد البيت الى صاحبه ولو اقتضى هدم الجامع في صدر الاسلام ·

ان اليهودي لم يستأذن ليشتكي عَلَى علي ابن ابي طالب سيف الاسلام ولا منعه القضاء من الحكم عليه بفم ابن الخطاب رضي الله عنهما فليتشبه القضاء البريطاني في القرن العشرين بقضاء العرب في القرون المظلمة ·

سيارة تدهس امرأة

في اوائل الاسبوع دهست سيارة قادمة من عكا الى حيفا امرأة بدوية فعسى ان يكون البوليس اهتدى الى السائق ليسلمه الى القانون ·

باقة الغربية

ذكرنا قبلا انه وقع اعتداء عَلَى الاشجار في باقة الغربية واتصل بنا ان سببه هو ان فريقاً من الاهالي الحوا مراراً بطلب مختار ثان للقرية لانهم غير مطمئنين للاول الذي ينتسب الى السيد حمدان الحاج احمد الذي أبعد ثلاث سنين عن القرية في بدء الاحتلال والذي يخاف منه الفريق الثاني ان يكون يسعى لبيع اراضي المشاع في هدم الى الصهيونيين ولذلك نلفت نظر الادارة الى ان تحقق تحقيقاً دقيقاً في هذه المسألة وتضرب عَلَى ايدي مسببي هذه التعديات لتستأصل اسباب الشر · اما نحن فليس لنا وقوف عَلَى الحقائق ولذلك نوجه نظر الحكومة الى البحث عنها ·

صفد

تراءى الينا ان شابين يهوديين ارادا الاعتداء عَلَى فتاتين من قرية فرعم المجاورة لمستعمرة الجاعونة وكانتا تحصدان وقوداً ففرت واحدة واستنجدت وقبض الشابان عَلَى الثانية والله أعلم بما فعلا · قبضت الحكومة عَلَى المتهمين واوقفتهما للتحقيق

للقضاء سابقة حكم عَلَى عربي اعتدى مثل هذا الاعتداء عَلَى يهودية · ونحن عَلَى يقين بان موقفه لا يختلف في الثانية عن الاولى غير اننا لا نحرض فتاتنا عَلَى التشبه بالاسرائيلية والقيام بما قامت به في المحكمة بعد المحاكمة ولا نتوقع منها ذلك لان طرق تربيتنا اضعفت نفوس فتياتنا وجعلتهن لا يعتمدن عَلَى انفسهن في شيء ·

جميل مردم بك

قبضت الحكومة يوم الاربعاء بعد الظهر عَلَى جميل بك مردم بك من امراء الشام وادبائها فساءنا الخبر ويوم الخميس سألنا حضرة المستر كيثروش معاون الحاكم فقال انه لا يعلم من الحادث شيئاً وعَلَى كل فاننا نرجو من الحكومة ان لا تسيء الى الرجل الذي جاء الى البلاد للخلاص من القلاقل والشبهات ·

تكذيب رواية

جاءنا من سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى ما يلي :

جاء في العدد المؤرخ في ٣٠ ربيع الاول ١٣٤٤–١٧ تشرين الاول ١٩٢٥ من جريدتكم (الكرمل) تحت عنوان « المجلس الاسلامي » انه تراءى اليكم ان المجلس طلب من الحكومة تاجيل ميعاد الانتخاب سنة فلم تسلم له بذلك

ولما كان هذا الامر عاريا عن الصحة تماماً فنرجوكم ان تتفضلوا بتكذيبه في اول عدد يصدر من جريدتكم واقبلوا فائق الاحترام· سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

محمد العفيفي

الكرمل : وقد بوشر في جميع الاقضية بانتخاب الاعضاء الاضافيين للهيئة التفتيشية التي ستراقب انتخاب الناخبين الثانويين·

حمدي الحسيني

بلغنا بمزيد الاسف خبر استقالة الاستاذ الفاضل السيد حمدي الحسيني من وظيفته في مدرسة عكا الاميرية ·

خمسة ملايين دولاراً

في فلسطين

تاسيس قرض مالي لانهاض الزراعة والتجارة والعلوم والصحة

ثلاثة ملايين من الولايات المتحدة

حضرة الخال — عربت لكم هذه عن التيمس النيويوركية فانشروها ان كان فيها ما يوقظ الغافلين · « فهيم فرح »

اذاع بالامس المستر (انتا ميرو ؟) رئيس الفرع الاميركي لتأسيس قرض لفلسطين قيمته خمسة ملايين دولاراً لتشغيله في فلسطين اثناء السنة القادمة لاجل تحسين الوطن القومي لليهود ثلاثة ملايين من هذا المبلغ يدفعها اليهود الاميركيون والمليونان الباقية سيتعاون عَلَى دفعها اثنان وخمسون بلداً من بلدان الكرة الارضية ·

وقد صرفت لجنة التخصيصات المالية اثناء وجودها اربع سنوات في فلسطين مبلغ ثمانية ملايين دولاراً وثلثي هذا المبلغ دفعته الولايات المتحدة ·

قرر المؤتمر الصهيوني في (فيانا) ان تكون الميزانية السنوية القانونية لبروغرام قرض الكولونيات في فلسطين ثلاثة ملايين دولاراً بزيادة مليون دولار عَلَى الميزانية السابقة وسبب هذه الزيادة كثرة المهاجرة الى فلسطين بحيث اصبح معدل المهاجرين الشهري ٣٠٠٠ مهاجراً وستنزع يداً ايضاً لجنة التخصيصات المالية مليوني دولاراً عَلَى الميزانية القانونيه وتعطي قروضاً مالية لمدة طويلة مع رأس مال للذين يشتغلون في الزراعة والتجارة وانشاء الابنية وقد عين من التخصيصات المالية السنوية ١٤٢٥٠٠٠٠ دولاراً للقيام بمصاريف ٤٣ كولونية يهودية زراعية في فلسطين

وقد تخصص من هذه الميزانية ٢٠٠٠٠٠ دولاراً لاجل الصحة العامة و ٤٢٠٠٠٠ دولاراً لانهاض اللغة العبرية في ١٢٠ مدرسة و ١٩٥٠٠٠ دولاراً لاعانة المهاجرين المحتاجين و ٤٥٠٠٠٠ لاجل مختبرات زراعية

أما نحن فننصرف الى النزاع والمخاصمة عَلَى نفوذ موهوم وكراسي صغيرة

مشاهد العالم الجديد

عني بنشر هذا الكتاب النفيس السيد يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر وهو يتضمن وصف مشاهد العالم الجديد للكاتب الفاضل السيد فؤاد صروف نجل الدكتور صروف احد اصحاب المقطم الذي سافر الى اوروبا واميركا ووصف مشاهدهما التي هي ثمرات التقدم العلمي والعمراني والمدني فجدير بكل محب لنفسه وامته ووطنه ان يطالع هذا الكتاب ليستفيد منه ويفيد ·

❊ المغرب الاقصى ❊ يقول روتر ان قوات فرنساوية بقيادة الجنرال بوالدوت كانت احتلت زلطه اصلف وسيدي علي بورقبه رجعت الى سبيتباامار لان قوات كبيرة من العدو هجمت عليها. ويقول هافاس ان الجنود الفرنساوية بمساعدة الطيارات استولت عَلَى جبل مسعود في القلب ويقول ايضاً ان عبد الكريم هجم في شمالي بيبان وقال انه مصمم عَلَى مواصلة القتال ·

❊ الوزارة الفرنساوية ❊ يرجح ان وزارة المسيو بانلفه تسقط بعد انعقاد البرلمان ويؤلف المسيو هريو الوزارة معتمداً عَلَى اتحاد حزبي الراديكاليين والاشتراكيين وهذان الحزبان يرغبان في التساهل مع عبد الكريم والتفاهم معه وربما مع الدروز ايضاً · وفي برقية للمقطم نقلا عن روتر في مدريد ان الاسبان والفرنساويين اضطروا الى الجلاء عن مواقعهم والارتداد الى سوق عين الاربعاء.

رسائل صاحب الكرمل

(٦١) تابع ادارة الشرق العربي

سقطت مملكة فيصل او بقطنية بونان فاستولى الفرنساويون عليها حتى درعا وانفصلت عنها المنطقة الشرقية التي هي عبارة عن بلاد اربد والسلط والكرك فقام في كل من هذه المدن حكومة محلية لا تعرف لها مرجعاً فاستدرك الانكليز ووضعوا الى جانب كل واحدة من هذه الحكومات الثلاث مستشاراً ثم اعلنوا استقلالها بواسطة السر هربرت صموئيل واستعدادهم لامدادها المشورة ومنحها حرية الاتجار مع فلسطين

بقيت هذه المنطقة حرة والانكليز لا يجدون مبرراً لادخالها رسمياً في انتدابهم الى ان قدم الامير عبد الله الى معان واقام فيها فهرع اليه فريق من الوطنيين المخلصين لانهم عقدوا على قدومه آمالاً كباراً وظنوه آت ليصلح ما افسده اخوه الملك فيصل الذي سحب الجيش من مرابطه في مجدل عنجر وجمع سلاحه ونقده وسلم البلاد للفرنساويين وترك لهم دمشق بما فيها من سلاح وعتاد وجاء الى فلسطين وسافر منها الى اوروبا يطلب تاجاً آخر من بريطانيا . ولما سأله صاحب هذه الجريدة لِمَ لم يسحب بجيشه وسلاحه الى حدود البرية ولِمَ لا يفعل ذلك الآن بدلاً من الذهاب اوروبا اجاب « هذا شغلي وما هو شغلك » فهذه سوريا اليوم تسفك دماءها وتخرب مدنها وقراها وتعذب نساها وشيوخها واطفالها فيئنون ويشكون ويتململون لاجل استرداد بعض ما خسرت من الحرية الغالية . فنحن نحب ان نعتقد بان سمو فيصل تدمع حزناً على ما يجري في سوريا بسبب سوء تدبيره

لاقى الامير عبد الله في معان بعض المخلصين من الوطنيين من مكيين وعسكريين وتبعهم لفيف من المرتزقة المتسترين بستر الوطنية فكان يمنيهم بالوعود المبهمة وكان الوطنيون يستخرجون منها انه سيقودهم في سبيل الجهد الى تحرير بلادهم وكان المتعيشة يأملون بانه سيفتح لهم باب الوظائف فيستأنفون عيشهم الهنيء الذي الفوه في عهد فيصل و يلقبون انفسهم برجال المملكة مرة اخرى .

بقي القوم في معان حيناً حتى وثق الامير عبد الله من ان الانكليز لا يمانعون في تقدمه الى عمان وتوحيد ادارة شرقي الاردن وفي كتاب « عامان في عمان » لشاعر الشام واديبها السيد خير الدين الزركلي ان الامير عبد الله بقي في معان حتى وردته برقية من والده هذا نصها :

« ان وزير المستعمرات المستر ونستون تشرشل على اهبة السفر الى الشرق وسيقابلك ويفاوضك »

فبعث سموه على الفور بالاستاذ المحامي عوني بك عبد الهادي وحمله رسالة الى السر هربرت صموئيل في القدس واخرى الى المستر تشرشل في مصر .

قدم الامير عبد الله الى عمان وزار القدس واتفق مع المستر تشرشل على ما يشبه قبوله ان يكون موظفاً يحمي حدود فلسطين ويمنع الغارات عليها من الشرق العربي وعما رواه ليبقى الوطن القومي بسلام فاستقدم بالحاج رشيد بك طليع الذي كان متصرفاً في حوران ومبعوثاً ثم والياً في حلب وقلده رياسة الحكومة فاراد رشيد بك ان يديرها ادارة عربية صالحة لم يتمكن من ذلك لان الامير كان غرضه ارضاء السر هربرت صموئيل مندوب فلسطين السامي « الصهيوني الصميم » والمندوب كانت غايته ان يدار الشرق العربي كجزء من « ارض اسرائيل » مما اضطر رشيد بك الى الاستقالة وعندنا انه لو كان مندوب فلسطين السامي غير صهيوني لما تعذر على رشيد بك والامير عادل ارسلان ان يديرا الادارة والمال الاميري ادارة تسير بالبلاد في معارج الرقي والعمران

عقيب استقالة رشيد بك تولى رياسة الحكومة بالتعاقب مظهر بك رسلان من حمص وحسن خالد باشا ابن المرحوم السيد ابو الهدى شيخ السلطان عبد الحميد فكانت الادارة في عهديهما ضعيفة تدار بارادة الامير المطلقة مع ان الامير كان بحاجة كلية الى حكومة قوية الشكيمة شديدة الاخلاص واسعة الاختبار تضطره الى التقيد بالاحكام الدستورية والاعتياد عليها الى ان تتغلب على ميوله الطبيعية الى الادارة الكيفية

اما الرئيسان حسن خالد ومظهر فقد كانا آلات صماء تديرهما ارادة الامير المطلقة ولذلك لم تحسن حكومتاهما الادارة ان صح ان يقال انه كان هناك ادارة . فاهملت التربية الزراعية واعمال النافعة والمعارف ولم يتأسس للبلاد ميزانية مالية لان اكثر اموال الادارة كانت تنفق بارادات اميرية على المقر وفي الطرق التي يختارها اميره

لا نريد ان نقول ان الامير كان يأخذ هذه الاموال لنفسه . كلا فانه لم يدخر منها شيئاً له او لاولاده بل كان ينفقها جميعها في الطرق التي كان يظنها صالحة فاذا ترك المنطقة اليوم لا يحمل معه شيئاً من مالها بل قد يحتاج الى ان يأخذ من والده ما يسد به ديونه ولذلك لا يمكن تحميل الامير تبعة ما انفقه وانما تقع التبعة على حكوماته الضعيفة باستثناء حكومة رشيد طليع منها

صرفت اموال المنطقة فلم تستفد منها المعارف الا ما انشأه نبيه بك العظمه حاكم اربد الاداري من المدارس على نفقة الاهالي ولا الطرق تخربت الاسس التي وضعها لها الاتراك ولم تخطو الزراعة خطوة واحدة الى الامام وفضلاً عن ذلك فقد نمى الفساد والخصام والشقاق والقوت الخلافات المزمنة فانفجرت حوادث الكورة والعدوان والكرك عدا الحوادث الصغيرة التي ارجعت البلاد القهقرى بدلاً من ان تتقدم تقدماً اخلاقياً واجتماعياً وعمرانياً واقتصادياً في عهد الحكومات العربية المستطيع اذا لم نتم الغرض الذي زعم الامير وزعم الذين لاقوه الى معان انهم جاؤا الى الشرق العربي من اجله ان نقول للبريطانيين في فلسطين وللفرنساويين في سوريا هذه هي ادارتنا بعد ان تعلمنا من خطيئاتنا في الشام لقابلوا بينها وبين اداراتكم .

انتهت هذه الادارة بحوادث العصابات والله يعلم من الذي دبر امورها بنظر قصير ولغاية شخصية دنية غير وطنية وهي حمل الفرنساويين بعد تداخلهم تلك المداخلة التي لم يكن لها معنى في شؤون الخلافة على تبديل سياستهم فانتجت هذه الحوادث تقييد الامير واستدعاء الركابي باشا لتأليف الحكومة ووضع المالية والقوة تحت المراقبة وتحميل زعماء حزب الاستقلال تبعة اعمال وسياسة غيرهم واخراجهم من الشرق العربي

نجيب نصار

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار